

الصفحة الرابعة

مناقشات في الشارع

لا تزال اصداء مؤتمر القاهرة الشعبي، الذي بادرت اليه اللجنة القومية للدفاع عن الأراضي تتردد في القساعات العميقة، ولا تفلو هذه الاصداء بين مناقشات تتفقد أحيانا صورة حادة، وليست هذه الظاهرة سوى نتيجة طبيعية جدا لحماية القاصد مع الجاهل العربية بشكل لم يسبق له مثيل. واتساع قاعدة هذا المؤتمر تؤكد على نمو عملية الوعي القومي والسياسي التي يمر بها يوم الأرض. كما تعكس اتساع رغبة الفئات الشعبية التي أصبحت تساهم مساهمة فعالة في نشاطات شعبها. ويضيق النظر عن الخلاف في وجهات النظر من الجاهل العربية أصبحت ترى في لجنة الدفاع عن الأراضي الأداة القومية الشعبية لتوجيه نشاطها. وفي دراسة أجراها الدكتور سمواجا عن جامعة عين شمس كتبت في العدد ٨٢٢ بالة من العرب في إسرائيل يرون في اللجنة القومية للدفاع عن الأراضي مثالا لهم.

على هذا يدور النقاش إذن؟ لقد كان مؤتمر القاهرة الشعبي، في الأسبوع الماضي، اجتماعا جديدا لا يمكن تصوره في القوى الديمقراطية اليهودية مع الجاهل العربية في النضال من أجل حقوق المواطنين العرب في إسرائيل. ولقد نجح هذا الاجتماع، بفضل مساهمة عدد لا بأس به من ممثلي حركات وأحزاب وكسل برلمانية يهودية في هذا المؤتمر وتأييدها اعداده.

وعلى الرغم من أن حجم هذه القوى اليهودية كبير، فإن مجرد اشتراكها في المؤتمر يخلق في الرأي العام أثر أكبر بكثير من حجمها. وفي ظل توازن القوى القوي في إسرائيل فإن مشاركة تليد مثل هذه الهيئات وكسل يهودية للنضال الاجتماعي من الشروط المهمة لتحقيق نتائج أكبر في حركة الديمقراطية والمساواة في هذه البلاد.

ولا يخفى من هذه الحقيقة التعاون مع أوساط تنسب إلى الاديولوجية الصهيونية وترعى بتأييد مطالبنا المحددة، دون أن نخفي من نقاشنا الجذري مع الصهيونية ايدولوجية ومباركة.

هذا ليس جديدا في موقفنا نحن الشيوعيين من هذه البلاد. والفصحة التي أفرها نهر في المؤتمر الشعبي في القاهرة حول كليات بعض القضايا لا تدخل في حيزها استراتيجي هذا التعاون. فيشكل عام يندى التطرف عند طرف واحد الطرف من الطرف الثاني. ولتكن مع الذين انتقدوا محاولة المساواة بين التطرف في الشارع اليهودي والشارع العربي، فليأتوا أسرى أن مصدر الخطر الحقيقي هو من الطرف الصادر عن القيادة الصهيونية الحاكمة في هذه البلاد. فالرأي كونا والرأي لينهر وغوش لوبين، كلهم جبهة لا يسمعون في الأمور، ولكنهم مع هذا ليسوا إلا بعض أطراف حزب «الكتل» الحاكم وتعبيرا عن وجه تنظيم الحكم العملي والمفرد والمباين.

لقد اقترح وزير خارجية إسرائيل السابق أبا إيبان بأن السلام يري أن موقف «الفتح» أكثر تطورا من موقف حكومة إسرائيل الحالية.

ولكن هذا التناقض من أي الطرفين أكثر تطورا - لا يجب أن يقدح حجة أخرى في وجه تعاون الجاهل العربية مع القوى الديمقراطية اليهودية.

ان استعداد هذه القوى لتأييد نضالنا ضد المساواة والتفريق ومن أجل المساواة، في المقوق، وبالنسبة حتى الشعب العربي الفلسطيني في اقلية دولته المستقلة إلى جانب دولة إسرائيل، هو القسم المشترك الأعظم لهذا التعاون.

ولست قضية التعاون مع قوى ديمقراطية يهودية هي التي تثير النقاش، وحسب، بل أن بعض الفئات القليلة العدد ما زالت تعيب علينا تعاوننا مع السلطات المحلية العربية. ويخرب من بل هذه الفئات أن أكثرية السلطات المحلية قد تحولت من أدوات بطيئة لسياسة الاضطهاد إلى أدوات نضال في صقلية الاقلية القومية العربية. ان اقرب رؤساء هذه السلطات المحلية إلى السلطة لم يعودوا ينجبون من اعلان انتمائهم إلى الشعب العربي الفلسطيني وتأييد حق هذا الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة، وفي اعلان معارضتهم لسياسة سلب الأراضي. ويبدو ما تفتد السلطات المحلية العربية هذا الموقف مني تحظى بقلبيته الجاهل العربية ويكتفي بقي في صفوف «القوى المناهضة من أجل حقوق العرب في إسرائيل».

لقد نفي ممثل اللجنة القومية لرؤساء السلطات المحلية، عضو الكنيست حنا موسى، في مؤتمر القاهرة ما نشرته وسائل الاعلام من تحفظ بعض رؤساء السلطات المحلية بن قرارات زائلة للدفاع عن الأراضي التي اتخذها الاجتماع التشاوري في ٢٠-٢١-٧٩. ونيل أن تكون هذه حجة الحقيقة. فاهم مداد تهدي به اللجنة القومية للدفاع عن الأراضي هو سيطرة وحدة الصف بتحقيق أوسع وحدة للجاهل العربية. وهذا الاتجاه يشكل بعد ذاته قوة سلبية كبيرة للجاهل العربية يزيد من وزنها في التأثير على السياسة الرسمية افساحا مساهمة.

وفي هذا الإطار فليست الأصوات التي تتناول على لجنة الدفاع عن الأراضي سوى أصوات مذبذبة لا يلبه بها شعبنا. بل تكفي من غرور وسخط أصحابها.

ان تعالينا السريع مع الأحداث هو الذي يهي علينا هذه المواقف. ولذلك فلا أساس للجنة التي يشنها بعضهم على لجنة الأراضي، خصوصا أن «أبناء البلد» - حول موضوع الاضراب في يوم الأرض.

لقد كانت لجنة الدفاع عن الأراضي اضراب يوم الأرض في ١٩٧٦. ولم تستطع الاضراب كاحدى وسائل التعبير عن موقف الجاهل العربية.

ولكن الاضراب ليس وسيلة التعبير الوحيدة. ولقد اعلى مؤتمر القاهرة الشعبي الاثر الذي كان يمكن ان يحدثه الاضراب، دون التنازل عن حق الاضراب حين تدعو إلى ذلك الحاجة.

لنلذا الفجة إذن حول موضوع الاضراب؟ مناقشة

بتشويه الحقائق وتزييف الحقائق وإنتاج أسلوب الكذب المريح.

وذلك لمن يبدى ان يستهتر العلوان غيبا يتول الناس ويقتربهم على التفرقة بين الحق والسمين.

وفي وسع العلوان في وسائل الاعلام السبائية ان يغفلوا «بنجراتهم» في هذا الميدان فكتهم على وهم يصورون الاسود ابيض بدون أن يهتر ابيضهم حين يملون اعمدة الصحف أو ترتفع أصواتهم حين يشجون بتغطيتهم في الاذاعة أو ترف جفونهم التلفزيونية.

لم يعد هناك مقل في الاطوار العربية أو العالم لم يفتح ان حكم مصر في «كليب ديبيد» تتول من حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة إلى وطنه وتقرير مصيره واقية دولته الوطنية المستقلة.

ولكن وسائل الدعاية السبائية تزعج ان العكس هو الصحيح.

في ٢ شباط ١٩٧٩ كتب رئيس تحرير «الاهرام» على حمدي الجبال، في صحيفته تحت عنوان «المخطط البشعي لاحتواء الثورة الفلسطينية»:

«وبينا ان هناك من الشواهد ابله منخبة تحرير فلسطين ما يؤكد ان الملاء الوحيد البشعي ابله هو مصر بدليل:

«ان مصر هي التي فرضت على كل الدول الاعتراف بمنظمة تحرير فلسطين (لا كتاح الشعب الفلسطيني المسمى بالفضيحة الباطلة» (خ).

«ان مصر هي التي تنهت الآن، ويستثنى الاصرار والوقت، لكي تقوم الدولة الفلسطينية (وذلك بالتنازل عن حق منظمة التحرير في المشاركة سلبية حل القضية الفلسطينية وبالموافقة على مخطط الادارة الذاتية» (خ).

«ان مصر هي السبب غيبا نسمعه الآن من المسؤولين الامريكيين من ضرورة ايجاد حل للشكلة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني (وبن هذا الذي نسمعه ونرى الحار من منظمة التحرير واقية الدولة المستقلة» وادعا منظمة التحرير على حد قول مستشار كارتر بريجنكي (خ).

أحدهم يوليصة تأميننا

يا سينا رئيس الحكومة - سينا وسينا الله - نحن رينا مصرنا بمصر هادئة... انتظر... انتظر... انتظر... الى هذه البيوت الملهية والتكبيات والنوريات التي حصصا عليها من الوكالة اليهودية بمباركة من السلطة الصهيونية الدورية... لقد تقمنا كثيرا بعد ان هزم جيشنا البطل، جيشي الدفاع الاسرائيلي، قوات العدو! كان عنفنا ١٢ سيارة فقط واليوم اصبحنا ١٠٠ تراكور و٩٠٠ سيارة بيننا سيراتي الضيقة التي اهدانا ايها جالة سينا للحكم بلهرو بمناشيه تسلمي بمصبي الجديد... ونفيرا إلى على جهودي الجبارة في محاربة العناصر القومية السلبية التي ترسدت أن تلقانا من «واحة الديمقراطية» القويحة في الشرق الأوسط حيث الماء والخضراء والوجه الحسن إلى «الجزيرة» وما أدراك ما هي الجزيرة يا جناب رئيس الحكومة...

لقد جلتنا اليوم طلب بالمساواة ولتؤكد لاهوتنا ابناء الشعب اليهودي رينا رينا بهم ثلاثة نسب قديمة جدا منذ ان وقت «عين سيك مكرم» على ابنة سينا شبيب (وهذا يسمى اليهودي - القزم) وتزوجا على سنة الله وروسوله الخلفاء ثورن، وعقبتنا بيننا حلف الدم واتفقا ان نخدمكم على ان ندموا ميرا مقدار ١٥٠٠ سيارة مقدما وأن لا نلقوا ابنتنا العزيزة حتى قيام الساعة... ولهذا فالتنا نطالعكم اليوم بالمساواة بيننا وبين اخواننا الدروز في فلسطين سلبا، (أي على سنة ٢٥٠٠ سنة) واسرائيل الحادثة الايسية اليوم... ولهذا نطلب ان نقيموا لنا التسريع القومية وأن ترشوني لتكتسب مندوبا من سكان القضية المحرومة التي كانت محلة قبل عام ١٩٤٧ تلك اطلب بان نقيموا مركزا للجنة الصهيونية كما في دالية الكرمل. وإن انس لمكن انسى المشروع الانساني الذي اقتنوه في قرية مسينا وهو المقررة العسكرية واتنى ابرع بقلعة ارض واسعة لهذا الغرض السلمي والانساني.

أود في هذه القضية ان اتقل لكم احتجاج جهاشنا لعدم تلتكتم مطالبنا التي قمتناها لكم منذ تحرير القضية من ايدي الغاشمة وهي ان نطبق القانون الاسرائيلي علينا، اني لا اهم السياسة التي تملكونها بها... تطبقون القوانين الاسرائيلية على السلبين فقط رغم انهم يملكون على تخريب

شيء عن القبط

بقلم فريد غسانم
الجملة العربية - القدس

ترتبي كرامة في الليل - تحيلها البلدان الزاهية والنوايا الشيطانية. وتقطنها الضية والقطط. وفي الضية تختلق الاتساح.... ويختلق الله. قبل عقرات أو قل مذات الستين بالقطط تال احد ابناء ارض تريتنا انه رأى شيما في شكل قطه داخل بيت مجبور. ومنذ ذلك اليوم وحرارة البيت المجهور تخيف الناس أكثر مما يخيفهم مهر المصادفات والاستعمار الذي ينظم الكتيبة. احيى البيت - مالت

الاضراب والتعرض على تعيين موعد للاضراب ليس إلا من ابواب المزايدة على لجنة الدفاع عن الأراضي.

فليس من الممكن تحديد موعد للاضراب العلم الا حين تكمل الظروف لذلك. فالاضراب ليس لعبة يتلها بها اطفال السياسة، بل عملية مسؤولة. لا يمكن تحقيقها الا حينما يصيح شعب الاضراب العلم ملحا للشارع. وهناك يكون شلح بين اطلاق الصراعات للزوايدة التي لارصيد لها وبين تناعة الجاهل بمحة هذه الصراعات.

يا للتناقض في الشارع - على لية حال - فهو ظاهرة حية تدل على حيوية شعبنا. وفي من شك في ان القطبة سوف تكون نصيب المواقف الحكيمة والمتعلقة. فممركتنا نتنازع إلى النفس الطويل.

صليبا خيمس

ماذا يفتح السبائية؟

«ان مصر هي التي فرضت على بعض ان يوقع على وثيقة تنص على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكانت تلك اول مرة في تاريخ اسرائيل تعترف بهذه الحقوق... وذلك في وثيقة كليب ديبيد». (يظهر ان رئيس تحرير الاهرام لا يقرأ ولا يسمع تصريحاته حول القضية الفلسطينية وتكذيبه القاطع أن اسرائيل ان تتنازل عن السيادة على الضفة والقطاع وأن تسمح في قيام دولة فلسطينية مما كتبت الظروف» (خ).

ولو اقتصر داعية السبادات المضحى الاول على قلب الحقائق على هذا الوجه لختت المسية، اذا كان من الممكن القول ان المسية الناجمة عن الاستسلام السبائي تخف. ولكن رئيس التحرير يمتلي على القول ان اتفاق كليب ديبيد «قرر اقلية سلبية طحية تل محل الحكم العسكري... ويمنى هذا ان مصر تصر على تهية الظروف لتعليم الدولة الفلسطينية».

وعلى هذا الوجه يريف الواقع تريفنا غطا... فاضاق كليب ديبيد اثر ادارة ذاتية وعين مجلس وصاية عليها يتكلف من ممثلي اسرائيل ومصر والاردن... كما غرض بقاء الاحتلال الاسرائيلي حيفا «لبن اسرائيل»!

فان في هذا اصرار مصر على تهية الظروف لتعليم الدولة الفلسطينية؟

وهنا يأتي التوجيه الاكبر ويشير إلى الاستخفاف بحق المصريين وقهرتهم على التمييز بين الازم والواقع.

رئيس تحرير اكبر صحيفة عربية يطرح اربعة أسئلة هي:

- ١ - هل اسرائيل على استعداد لتنفيذ ما اتفق عليه في كليب ديبيد خاصة بالقضية الغربية وغزة؟
- ٢ - هل اسرائيل على استعداد لسحب الحكومة العسكرية ليل محلها المجلس الفلسطيني؟
- ٣ - هل اسرائيل موافقة على تحديد موعد معين لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة؟

الملاقات اليومية بيننا... وأما نحن الإيجامين فرغم اننا نطلب بتطبيق القوانين الديمقراطية علينا الا انكم لم تستجيبوا لطلبنا... وقد طبقتم حتى الآن قانون حرية الدحل على الذين يرغبون دفع الضريبة... كذلك طبقتم قانون الانتخابات اليهودية على بعض المغربين الذين يرغبون مكتسباتهم الديمقراطية. لهذا هذه التفرقة... نحن الذين نطلب بتطبيق القوانين الاسرائيلية ونسب هؤلاء... هل هذا يعني أن من يتطرق في كلامه ويحارب سياساتكم خطي بهذه التهمة وتطعن عليه قوتيتكم قلنا نحن الذين «ما لي رزق مقسم بينا وبينكم».

هؤلاء يا سقوة رئيس حكومتنا «ما يستأهل» أي قوتون اسرائيلي... اتزكهم... عنكم ضبط يعرفون كيف يطوبونهم فربما في «الوطنية»... انني اطلب ان نقيموا لنا ما تضمنه لليجور سعد حداد... على الأقل... أرجو ان لا تسبوا «مخفي» فقد ولي عهد اخنوخ عندها تصورت هضبتنا من السورين! امعنوني ملا لقب كولونيل أو برافير جنرال أو أي لقب اخر على «قد الحق».

افيرا ارفع الى سيادتكم باسم كل الإيجامين المتعاونين الضومين الخاضعين لمطالبا الانساني وهو ان ندمونا هويكم الاسرائيلية... اننا نطلب اليها لكي تنظر ايام الشعوب باننا مساهرون في الحقوق والواجبات في ظل «الديمقراطية الاسرائيلية»!... كذلك سنكون قوة ليقية العرب في الضفة الغربية... غوا في يهودا والسامرة... فمعتنا نحظى نحن بشرق المصروف على هويكم سيتعلدون منا وسيتسبون «بالدور» على ابواب الحكم العسكري ليعصلوا على الهوية...

ان هويكم هي مثل يوليصة التأمين... اننا نهم نسي التأمين... عنينا مكتب على كيف كيف... كلفة اتسواح التامينات، تأمين حياة، سيارات، اصليات، اسرارنا يطوبونهم فربما في «الوطنية»... جريونا نعرفونا (ايمن التلفزيون).... والاد حسنا على الهوية فكتنا صفتنا على يوليصة تأمين لدى الحياة... هكذا نستطيع ان نطالب العلاقات... ائبوا سيراتكم ويحكم في مكتنا نؤمن مستقبلنا في دولكم... واحدة بواحدة يا جالة رئيس الحكومة.

ملاحظة مستشار رئيس الحكومة لشؤون التأمين: نرجو من اخواننا الخفي ان لا يستعملوا كلمة يوليصة تأمين للتعبير عن الهوية الاسرائيلية وللمسك لأن يوليصة التأمين تفتح فقط في حالة الوفاة - لا سبع الله - ونحن نريد ان نضع لهم في حياتهم وحكمنا... كذلك فلتنا لا نريد ان يكونوا كي يستفيدون من يوليصة التأمين خصوصا وأن القسبون لا يسمح بالانتعاش إلا بعد عشرين من اصدار اليوليصة.

سلمان ناطور

القطعة وعملت الكلبة... وما زالت العتة جنتاج ترفني كل لية.

وهي اتبول - قلة - ناتي ارس إلى كسلا الجنين: اذ لا تخفي ططنا «بالحجاب» كسنا ولا تاكل لحم البقر الشوي وتلبس النشارة كبيض تط لربكا. عننا مسود المساواة - طيما في القطط - ولذا ناله ان يوكسم اللون كما يهم سكان الولايات المتحدة (على الشر) أو سكان جنوب افريقيا. ولن تهكم الهوية اذ ليس هناك قطط عربية - ولنا لست «كيفا».

في القليلة الماضية تبلى في سيمي من المراء مواد قط وقطة اظن انها تتدلا الصب. اتول - قط وقطة - لاتي لم اسبح عن قط «هوي» (والحق اقول انني سمحت عن كلب عنده المول). كتبت الدنيا سائلة سكسون المسوت واذا بالقطط تالا الدنيا كلها بزاعها، وتبلاي اهترارا حتى الاماني. وتعبنتي ذاكرتي إلى البيت المجهور في ترفني المجهورة، حتى كتبت اسحق الكلبة. عندها هوي قطه فميت إذا ترتبط القطط بقسم الاتساح. فيكتب عنها تيبس منصور كلفها كاتما يكون بوجودها، أو كاتما يريد لتللي ايلسا كلبا. استمر الهاء والحب في ذروته. كذلك فلتنا لا نريد ان يكون لم اسبح عن الصب ولدي الا اذا كان محطنا في «الابتلاء» أو مبروشا في الاحات. واستمر الهاء يصلصب اعمق تجربة في الوجود - وهذا هو ستمت بالارض.

وللقطط مزاجا كثيرة تطو ليجينا على مزاجا بعضي مقتنيا. فكما هو محرم نجر القطه حرة ابرازها - ثم تطعيه بالقرب حتى لا يكشف بكها دعو أو غريبة. لها بعض مقتنيا نارا اردوا ان يؤدوا العملية ذاتها فتمت يطنون عنها حتى في الصحف.

لها القاري العزيز لك ان تصق ما تيل اعلاه أو غروج كبة حول بيت مجبور.

«هل اسرائيل على استعداد لتقبل اقلية المجلس الفلسطيني لتبدأ به فترة انتقالية تنتهي بتقرير المصير؟» ويضم بحاله بعد ان يطرح هذه الاسئلة يكتب:

«اذا كتبت الاجابة بنعم فليس يمكن ان يقوم هذا. ومع هذا فلتني اعتقد انه لم يعد في مقدور اسرائيل ان تجيب على هذه الاسئلة بلا».

هذا هو بيت القصيد يعتد رئيس تحرير «الاهرام» بل رئيس القتل السبائي انه لم يعد في مقدور اسرائيل ان تقول لا!

كيف يمكن ان يفتح الرئيس ان حكم اسرائيل يقولون «لا» يوبا ويمرحة تابة ويشجون «لاهم» المنطقة بتكتيف الاستيطان الكولونيالي وتوسيمه... ويتصيق لبراهمهم فيسجل تغير ديمغرافية وجغرافية المناطق المحتلة حتى يشعوا العلم ليل الامم الواقع ويخلفوا الاوضاع لا لتكريس الاحتلال فحسب، بل لضم المناطق المحتلة لاسرائيل.

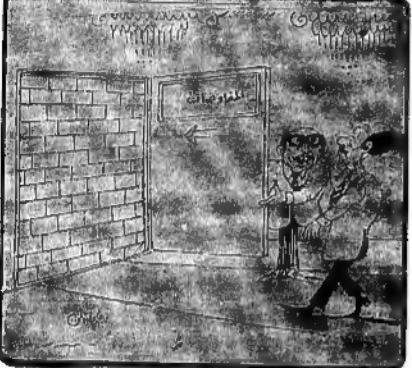
الم يلاحظا وغيرهما من المسؤولين السبائيين ان حكم اسرائيل يسعون في سياستهم ويتخذون خطواتهم الكولونيالية في عشية كل جولة من جولات مناوشات التنسوية؟

وقد قرروا الآن - عشية اجتماع «كليب ديبيد» الثاني، بناء مدينة «افرات» الكولونيالية وبخط انابيب مياه للفجر المحتلة من طبريا حتى يملأوا للمعلم انهم تروا البقاء في الضفة المحتلة ولن ينسحبوا منها.

الم يقرأ المسؤولون السبائيون عن لجنة بن اليسار مدير مكتب رئيس الوزراء التي صاغت مفهوم حكم اسرائيل للادارة الذاتية بحيث تصبح هذه الادارة فضاء يمنح الاحتلال شرعية؟

لا نلن ان من الممكن ان تطلى سبائية رئيس تحرير «الاهرام» على غير السذج في مصر - ايا الحركة الوطنية المصرية تنصرف الحقائق تلبا. ولذا اعلنت رايها الواضح يشجب انكفات «كليب ديبيد» لانها تبطل مؤامرة امبريالية سبونية رجعية عربية على حقوق الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.

(ابن خلدون)



(من «الثورة» السورية)

ذاكرة التاريخ الفلسطينية

مهداة إلى رسمية عودة

ذاكرة التاريخ فلسطينية ايضا... لذاكرة التاريخ هي ذاكرة الشعوب المناهضة من أجل حريتها واستقلالها... ولذا يبنى التاريخ ذاكرة بنجمة وبانية للجاهل الغاشية... وتقتس ذاكرة الشعب خفراء دوما بقلعة ايدا... لحي ذاكرة توبسة تصمد في مواجهة حتى ربح الاحتلال الهوجاء.

ذاكرة التاريخ الانسانية تسجل جرائم المحتل التي تبتى كذاب على مسطحات تدفع الاجيال التلمة إلى النضال لتنع تكرار مثل هذه الجرائم.

ذاكرة المحتل السفراء تحزول في زوايا مظلمة حين يبرز الفجر ويصق الطم والهد الذي طالما بقي هيا في الذاكرة الفلسطينية الخفراء...

لا تخيب هذه الحقيقة من عيني... فلما اراها دوما هني مير اولئك الذين افقدتهم ظلمة السجون القدرة على البصر... ولكنكم ما تقدمهم القدرة على البصر.

اذكر غيبا اذكر من الامور... فذاكرتي فلسطينية، ان المحتل اعدوا لنا ان تلج وتلدج وتلدج... ولكن الرؤية الواضحة انارت لنا الفجر فكتنا ندم... وكان لا بد من الصدام... فقلعة خفاف يشلي البحر ونحاول سجنها في الزنزانة... وهذا ما كان... ثمانية عشر ربيعا تسجن هناك وراء اسلاك سجون الاحتلال الشككة... لكن الشوك ذاب بين يدي شامية عشر ربيعا ملية بالحبوب والنشاط والذاكرة المنفصلة المضرة دوما... عشر سنوك من الظلمة في سجون الاحتلال لم تمنع الذاكرة الفلسطينية الحاضرة دوما من ان تقدم يد المساعدة لسجنات اخريات رقصن للفجر فلما بالاحتلال يدفع بهن إلى «الرقص» اما في سجون... لم تن العزيمة ولم تقهر الذاكرة رغم عشر سنين بليتت خلفها رسمية عودة... الذاكرة الحاضرة والمنفصلة دوما - تصارع بين الظلمة ويشلي البحر القادمة.

افكر... وذاكرتي فلسطينية... وذاكرة التاريخ هي ذاكرة الشعوب المناهضة من أجل حريتها واستقلالها... فذاكرتي فلسطينية، ان المحتل اعدوا لنا ان تلج وتلدج وتلدج... ولكن الرؤية الواضحة انارت لنا الفجر فكتنا ندم... وكان لا بد من الصدام... فقلعة خفاف يشلي البحر ونحاول سجنها في الزنزانة... وهذا ما كان... ثمانية عشر ربيعا تسجن هناك وراء اسلاك سجون الاحتلال الشككة... لكن الشوك ذاب بين يدي شامية عشر ربيعا ملية بالحبوب والنشاط والذاكرة المنفصلة المضرة دوما... عشر سنوك من الظلمة في سجون الاحتلال لم تمنع الذاكرة الفلسطينية الحاضرة دوما من ان تقدم يد المساعدة لسجنات اخريات رقصن للفجر فلما بالاحتلال يدفع بهن إلى «الرقص» اما في سجون... لم تن العزيمة ولم تقهر الذاكرة رغم عشر سنين بليتت خلفها رسمية عودة... الذاكرة الحاضرة والمنفصلة دوما - تصارع بين الظلمة ويشلي البحر القادمة.

ان ينفذ الضمير الانساني ليعزل من تاجروا سياسة «الفرانك»... وبذلك يسهم في محو اثر الاحتلال الذي سيطله الذاكرة الانسانية في «نفي تريت»! هل ينتفضي اصحاب الضمير لتأخذ رسمية عودة... الفناء الفلسطينية التي سلبتها ظلمة الاحتلال بمرها... ويحلمون على اطلاق سراحها للملاج!

عفيف سالم

المحركات النجومية... على المسرح... سلاماً للنسائية العربية

تأليف: شون أوكيس (إيرلندا)
ترجمة: هيل ميتفونكت
أخراج: غويدو كوتلر
الأضواء: جيغيل أورغال
تقديم: فرقة «المسرح البلدي» - حيفا

في عام ١٩٧١ زينت حيفا جدران...
تحتل تلك الجدران الهواء والسموات...
وتغلفها حركات الخرافات العاصية...

المؤلف

أرنست اسم شون أوكيس (١٩٨٠)
مؤلف مسرحيات عديدة في إيرلندا...
ولد في أيرلندا الشمالية...

المسرحية
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...
في عام ١٩٧١ في حيفا...



تدور أحداثها بين السنوات ١٩١٥ - ١٩١٦
في حيفا...
في تلك الفترة...

أخبار فنية... أخبار المسرح

«بيت المسكن» على خشبة المسرح
البلدي بحيفا - قريبا
في هذه الأيام بدأ المسرح البلدي...

في مسرح في المسرح الأوربي
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

في مسرح في المسرح الأوربي
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

نشأتها...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...



في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

أخبار فنية... أخبار المسرح

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

نشأتها...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

اليوم المتطهر في فلسطين

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

وجه سلطة الإذاعة

في شهر نيسان الماضي...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

حكاية شبيبة

كيف صرف الأب مسق ولده
لكن الوالد فعل الشيء...

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

نشأتها...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

في هذه المسرحية...
لقد تم التوقيع على هذه المسرحية...

